من المسلمين قتل او صلب حيا ولم يستتب والامام مخير في صلبه
حيا او قتله ۞ ومن رواية ابي مصعب وابن ابي اويس سمعت
مالكا يقول من سب رسول الله صلى الله عليه وسلم او شتمه او عابه
او تنقصه قتل مسلما كان او كافرا ولا يستتاب ۞ وفي كتاب محمد
اخبرنا اصحاب مالك انه قال من سب النبي صلى الله عليه وسلم
او غيره من النبيين من مسلم او كافر قتل ولم يستتب وقال
اصبغ يقتل على كل حال استرذلك او اظهره ولا يستتاب لان
توبته لا تعرف وقال عبد الله بن الحكم من سب النبي صلى الله
عليه وسلم من مسلم او كافر قتل ولم يستتب ۞ وحكى الطبري مثله
عن اشهب عن مالك وروى بن وهب عن مالك من قال ان دماء
النبي صلى الله عليه وسلم ۞ ويروى ذا النبي صلى الله عليه
وسلم وسخ اراد به عيبه قتل وقال بعض علمائنا اجمع
العلماء على ان من دعا على نبي من الانبياء بالويل او بشيء مما ذكروه
انه يقتل بلا استتابة ۞ وافتى ابو الحسن القابسي في من قال
في النبي صلى الله عليه وسلم الخمال يتيم ابي طالب بالقتل
وافتى ابو محمد بن ابي زيد بقتل رجل سمع قوما يتذكرون
في صفة النبي صلى الله عليه وسلم اذ مر بهم رجل قبيح الوجه
واللحية فقال لهم تريدون تعرفون صفة هذا في صفة هذا
الماز في خلقته ولحيته قال ولا تقبل توبته وقد كذب لعنه
الله وليس يخرج من قلب سليم الايمان ۞ وقال احمد بن ابي
سلمان صاحب سحنون من قال ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اسود يقتل وقال في رجل قيل له لا وحق رسول

الله فقال فعل الله برسول الله كذا وكذا وذكر كلاما قبيحا فقيل
له ما تقول يا عدو الله فقال استدت من كلامه الاول ثم قال انما
اردت برسول الله العقرب فقال ابن ابي سليمان للذي سأله
اشهد عليه وانا شريكك بريد في قتله وثواب ذلك قال حبيب
بن الربيع لان ادعاءه التاويل في لفظ صريح لا يقبل لانه متهافت
وهو غير معتزر لرسول الله صلى الله عليه وسلم لامور قررناها فوجب
اباحة دمه وافتى ابو عبد الله بن عتاب في عنان قال لرجل
اذ واشك الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان سألت او
جهلت فقد جهل وسأل النبي بالقتل وافتى فقهاء الاندلس
بقتل ابن خانم المتفقه الطليطلي وصلبه بما شهد عليه من
استحقاقه بحق النبي صلى الله عليه وسلم وتسميته اياه اثناء
مناظرة بالبيه وختن حيدرة ورغمه انه زهد لركين فصدا
ولو قدر على الطيبات اكلها الى اشباه ولهذا ۞ وافتى فقهاء
القيروان واصحاب سحنون بقتل ابراهيم القزاز وكان
شاعرا نفتنا في كثير من العلوم وكان ممن يحضر مجلس القاضي
ابي العباس بن طالب للمناظرة فرفعت عليه امور منكرة من هذا
الباب في الاستهزاء بالله وانبيائه ونبينا صلى الله عليه وعليهم
اجمعين فاحضره القاضي يحيى بن عمر وغيره من الفقهاء
وامر بقتله وصلبه وطعن بالسكين وصلب منكسا ثم احرق
واحرق بالنار ۞ وحكى بعض المؤرخين انه لما رفعت خشبته
وزالت عنه الايدي استدارت وحولته عن القبلة فكان
آية للجميع وكبر الناس وجاء كلب فولغ في دمه فقال يحيى
بن عمر صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ وذكر حدثنا عنه

Copyright © King Saud University